

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

. @ 234 @

عوض بن سالم بن محمد بن عبود بن محمد مغفون بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي ابن أحمد ابن الفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الاستاذ الاعظم الحضرمي شيخ زمانه وعالمه وكان جامعا بين العلم والعمل سالكا طريقة الحق ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن وسار من صغره أحسن سيرة واشتغل بالتحصيل وأخذ عن السيد الجليل عبد الله بن سالم خيله والعارف بالله عبد الرحمن بن محمد الشهير بامام السقاف وسار سيرته وأخذ عن العارف بالله تعالى زين بن حسين بافضل ولازمه حتى تخرج به وأخذ العربية عن العلامة عبد الرحمن السقاف ابن محمد العيدروس وألبسه مشايخه الخرقة وكان لا يصرف ساعة الا في قربة وجمع نفسه على أشد الفاضل وكان من الورع والدين على سنن قوية وكان شيخه وختنه الشيخ زين بن حسين يتبع بمكانه وكان عارفا بأهل زمانه حافظا للسانه يضرب به المثل في التقوى والديانة والورع وكان على غاية من العقل وأخذ عنه جماعة التصوف والفقه قال الشلى وكنت حضرت دروسه وسمعت منه أحاديث وأخبارا ودعا لى بأدعية أرجو أن تكون مستجابة وكان يحب العزلة عن الناس وكانت وفاته في سنة اثنتين وخمسين وألف ودفن بمقبرة زنبيل .

عوض بن يوسف بن محيي الدين المعروف بابن الطباخ الدمشقي قاضي القضاة بالمدينة المنورة كان من فضلاء الزمان جم الفائدة فصيح اللسان وسيم الهيئة مقبول الطلعة مشاركا في عدة فنون وكان له بالطب المام تام وكان في ابتداء أمره قرأ بدمشق على جماعة منهم على بن النجار المار ذكره وصار مقيدا للصكوك في محكمة الباب ثم سافر الى الروم ولازم على عادتهم ودرس وتنبل واشتهر بمعرفة الطب فكانوا يراجعونه في الداءات الصعبة فيعرفها ويعالجها ومما اتفق له أنه ابتلى بالاستسقاء وعولج فلم يفد علاجه وكان استحكم فاقترح هو دواء لنفسه بقوة الحدس فكان يستعمل في كل يوم قدرا وافرا من الخبز وينام في الشمس وداوم على ذلك أياما حتى حم فبرئ ثم ولي القضاء بمدينة فلبه وبغداد والمدينة المنورة وكانت ولادته في سنة أربع عشرة وألف ومات أبوه وأمه حامل به فقبل في تاريخ ولادته عوض عن أبيه بدا وتوفي بقسطنطينية .

السيد عيدروس بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الشيخ على اليمنى من أتقياء اليمن وكرمائه ولد بقرية المكله من الديار اليمنية ونشأ بها وحفظ